

تفسير سورة النساء الآية (43) لفضيلة الشيخ العالمة ابن عثيمين

رحمه الله تعالى

محمد بن صالح العثيمين

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم تفضل الله بعضهم على بعض. بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات
قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله. والتي تخاف نشوزهن فعاظوهن واهجروهن في المضاجع. فعاظوهن واهجروهن في -

00:00:01

الضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهم سببا. ان الله كان عليا كبيرا. ثم قال الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل
الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم. فالصالحات قانتات حافظة الله الى اخره -

00:00:47

الرجال جمع رجل وهو جمع تكسير ورجل هو البالغ منبني ادم الذكور البالغ منبني ادم الذكور يسمى رجلا والذكر يطلق على البالغ
وغير البالغ ولهذا جاء في الحديث -

00:01:14

وما بقي فلاؤلى رجل ذكر مع انه لو قال فلاؤلى ذكر اكتفي به ولو قال لي على رجل لخرج بذلك الصغير فلا يكون عاصبا لكن جاءت
كلمة ذكر ليبين ان انه الكبر ليس بشرط -

00:01:40

كاستحقاق التعصيبل ولو كان دون الرجلة فادا قال قائل اذا ذكر الرجل زيادة لا معنى لها فالجواب بل لها معنى وهو
الاشارة الى انه اي الذكر كان اولى بالتعصيبل انه رجل يترب عليه مسؤوليات -

00:02:06

لا تترتب على المرأة. الرجال قوامون على النساء قوامون جمع قوام وقوام صيغة مبالغة من قائم فلو قيل في غير القرآن الرجال
قائمون على النساء لكن المعنى دون كلمة قوامون -

00:02:37

لان قوامون صيغة مبالغة تقتضي القوامة على النساء في كل حال وقولها للنساء جمع ايش جمع نسوة وان شئت قل جمع امرأة لكنه
من غير اللفظ انه احيانا يجمع المعنى على غير لفظ المفرد -

00:03:05

فابل جمع ها لا واحدة له من لفظه جمع بعيد نعم طيب ويقول عن النساء بما فضل الله بعضهم على بعض البهنا للسببية وما يجوز ان
تكون مصدرية ويجوز ان تكون موصولة -

00:03:36

فان جعلتها موصولة تقدير بالذى فضل الله بعضهم على بعض وحين اذ حيئذ تحتاج الى عائد يعود الى الموصول فيكون العائد
محذوفا تقديره بما فضل الله به بعضهم على بعض -

00:03:59

بما فضل الله به بعضهم على بعض وحذف العائد المجرور مشهور في اللغة ومنه قوله تعالى يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون
اي منه. طيب يقول بما فضل الله بعضهم على بعض -

00:04:24

فضل زاد الفضل هو الزيادة اي زاد بعضهم على بعض والمزيد من من المزيد الرجال والمزيد عليه النساء اذا بعضهم بعض هنا تعود
على الرجال على بعظ تعود على النساء -

00:04:47

فما الذي فضل الله به الرجال على النساء؟ نسأل الاخ عبد الله والله اليوم ما هو بحاضر عدنا ان الله ان المرأة يكون شأنها البيت
والرجل هو الذي يسكن عنها وهو الذي يهتم ما بعد سنة في هذه تقتضي -

00:05:11

قوله وبما فضل وبما انفقوا من اموالهم والله مشكل الله يعنيك على زوجك تبي تخاصمك طيب لا بندر يعني بالقوة الظاهرة والباطنة
بالقوى الظاهرة والباطنة كذا فالقوة الظاهرة قوة البدن -

00:05:30

ولهذا تجد الرجل بل تجد الذكر حتى من غيربني ادم تجده اقوى من الانثى واكبر عضلات واشد هذى من القوى الظاهرة. القوى
الباطنة التحمل والصبر والذكاء والعقل وما الى ذلك - 00:06:07

اي نعم وشجاعة الشجاعة نعم ايش العدل العزم اي نعم المهم ان الله فضل الرجال على النساء بالقوى الظاهرة والقوى الباطنة السبب
الثاني قال وبما انفقوا من اموالهم وهذا تفضيل خارجي - 00:06:33

بما انفقوا اي رجال من اموالهم اي على النساء فالرجل هو المسؤول عن عن النفاق على المرأة والمرأة ضعيفة لا تستطيع ان تكتسب
فالرجل هو المسؤول وقوله من اموالهم اي اموال الرجال - 00:07:03

فبسبب التفضيل الجسدي القوة الظاهرة والقوة الباطنة وبسبب التفضيل الخارجي وهو الانفاق بالمال صار الرجل افضل من المرأة اي
نعم انت المرأة هي التي تنفق على الرجل. نعم. هذه تأتي بالفوائد ياشيخ - 00:07:27

نعم اسأل الله عز وجل الذين لا الوصية مستقلة ليوصل هؤلاء ولغيرهم حسب ما يرون في المصلحة. ها؟ كيف اي هو الظاهر لأن ان
استعداد الرجل للنبوة والرسالة اكمل من استعداد المرأة - 00:07:55

والفضيل بين الرجال والنساء ظاهر في العقل والتفكير والجسم والشجاعة وكل شيء. جميع الخصال والأخلاق نجد ان الرجال
مفضلون على النساء مفضلون على النساء وهذا التفضيل باعتبار الجنس فلا يرد علينا انه يوجد من النساء - 00:08:27

ما هو افضل من كثير من الرجال لأننا اذا قلنا بتفضيل الجنس صار العبرة بما بالعموم. لا بالخصوص. كما نقول مثلاً التابعون افضل من
تابعى التابعين لكن هذا لا يعني ان كل واحد من التابعين افضل من كل واحد من تابعي التابعين. اذ يوجد في تابع التابعين من هو
افضل - 00:08:58

من كثير من التابعين فقوله بما فضلهم على بعض اي من حيث الجملة لا باعتباركم لفرد. ولهذا لا يرد علينا او لا يورد علينا مولد
فيقول نجد رجلا ابله لا يعرف - 00:09:24

تقابله امرأة ذكية فاهمة تعرف يقول هذا لا عبرة به لأن العبرة بماذا؟ بالجنس بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم
وبما انفقوا من اموالهم هذه عطف على قوله بما فظوا اي وبالذي انفقوا من - 00:09:42

لأن المنفق على الرجال اي على النساء هم الرجال فالرجال منفقون على النساء لأنهم هم الذين يكتسبون. الزوج ينفق على زوجته ولو
كانت غنية والاب ينفق على اهله لأن وهو مصدر الانفاق - 00:10:06

فمن اجل ذلك صار لهم القوامة لتفضيلهم خلقة وخلقاً وعقلاً وفكراً ولفضلهم على النساء بايش؟ بالانفاق. بالانفاق فهم قوامون بتفضيل
الله ايهم وبفضلهم هم على النساء وبما انفقوا من اموالهم ثم - 00:10:33

قسم الله عز وجل النساء الى قسمين فقال فالصالح اتوا قانتات حافظات للغيب بما الله الصالحات قانتات الصالحات مبتدأ وقانتات
خبرون حافظات خبر ثان الصالحات يعني الموصفات يعني الموصفات بالصلاح - 00:10:59

وهنا يمكن ان نقول ان الصالحات صفة لموصوف محذوف. والتقدير فالنساء الصالحات ومن هي الصالحة؟ الصالحة ضد الفاسد وهي
التي قامت بامر التي قامت بحق الله وحق زوجها هذى الصالحة - 00:11:27

وقول قانتات اي مديمات للصلاح لأن القنوت يراد به الدوام وهو المراد هنا ويحتمل ان المراد بالقانتات هنا المطبيات لله ويكون من
باب التوكيد الصالحات القانتات المطبيات لله وبطاعتهن لله يكن طائعات لازواجهن - 00:11:50

فالصالحات قانتات حافظات للغيب. يعني يحفظن ما غاب عن الناس. وهو السر الذي يكون في بيت الزوج ويكون بينها وبين زوجها
ايضاً فتجد المرأة الصالحة لا يمكن ان يطلع على ما في بيته احد - 00:12:18

بل اذا سئلت عن ما في بيتها قالت نحن بخير وانظر الى احدى امرأتى اسماعيل احدهما احدهما لما سأله ابراهيم عن حالهم سكت
وتضجرت فقال لها اذا جاء زوجك فقولي له يغير عتبة بابه - 00:12:39

والثانية انت خيراً وقال اذا جاء الزوج فقولي يمسك عتبة بابه فمن النساء من تكون شكایة فاضحة تحدث الناس بكل ما يكون في
بيته بل بعضهن والعياذ بالله يتجرأ الى اكثر من ذلك. تحدث ما يكون بينها وبين زوجها. حتى في امور السر التي لا - 00:13:06

عليها الا الزوج تحدث هذه ليست من الصالحات بشيء. فقدت من الصلاة بمقدار ما فقدت من الحفظ حافظة للغيب بما حفظ الله اي بحفظ الله عز وجل او او بالذى حفظ الله اي امر بحفظه. وعدم افساده - [00:13:35](#)

فهن حافظات للغيب لا يظهرن بحفظ الله لهن. ومنته عليهن بالحفظ او بالذى حفظ الله اي امر بحفظه. والمعنيان متلازمان القسم الثاني على خلاف ذلك قال واللاتي تخافون نشوزهن فعظاموهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن - [00:14:02](#)

اللاتي يعني والنساء اللاتي تخافون من نفوسهم وكيف تخاف نشوزها نشوزها بظهور امارتها. بظهور امارتها والنشوز هو الارتفاع ومنه الارض النسخ اي المرتفعة. والمراد بالنشوز ترفع المرأة عن زوجها - [00:14:34](#)

حيث لا تبدل ما يجب عليها من حقوقه. او تبذل لكن متكرهة متمللة لا لا يأنس بها ولا يركن اليها فالنشوز معناه الترفع عن ما يجب لها نحو زوجها - [00:15:04](#)

وذلك بان لا تطيعه فيما يجب عليها طاعته او تطيعه لكن متبرمة متكررة متمللة لا تأتيه على ما ينفع هذا هو النشوز. اذا نجزت المرأة سقطت الحقوق التي لها من نفقة وغيرها - [00:15:29](#)

لان النفقة معاورة اذا لم يوجد عوظها سقطت اللاتي تخافون نشوزهن فالنشوز داء وهل له دواء؟ نعم ذكر الله له دواء على ثلاث مراحل الاولى قال فعظاموهن الثانية واهجروهن في المضاجع. الثالثة واضربوهن. الرابعة لم يذكرها الله لانها مكرهه عنده - [00:15:51](#)

طقوهن وهذا الاخيرة مع الاسف هي اول مرحلة عند كثير من الناس. كثير من الناس اذا خالفته زوجه بادنى شيء طلقها لكن المراحل الثلاثة التي ذكرها الله هي المراحل الشرعية - [00:16:25](#)

اولا الموعظة تعظها بان تذكرها بما يلين به قلبها هذا الماوية تذكرها بما يلين به قلبها بايش؟ بان تذكرها بحق الزوج وما لها من ثواب اذا قامت به وما عليها من عقاب اذا خالفت - [00:16:46](#)

وتقول لها مثلا تقول لها انت اذا كنت مطيبة قائمة بما يجب لك لي عليك فاني سوف اقابلك بالمثل او باحسن فتعدها خير الدنيا وخير الاخرة وتخوتها من الله عز وجل اذا نشجت - [00:17:10](#)

فان امتنعت فهذا المطلوب والا قال واهجروهن في المضاجع الهاجر بمعنى الترك ومنه الهجرة وهي ترك الانسان وطنه او ترك الانسان وطن الكفر الى وطن الاسلام. اتركوهن في المظالم يعني لا تضاجعوهن - [00:17:30](#)

لا تراجعوه تكون انت في فراش وهي في حجرة وهي في حجرة وهجرة في المضاجع فان استقامت فهذا هو المطلوب. والا ننتقل الى المرحلة الثالثة. وهي - [00:17:54](#)

قوله واضربوهن وهذا فائدة القوامة التي قال قوامون على النساء. اضربوهن ولكن بماذا المقصود من الظرب هو التأجيل. المقصود من الضرب هو التأديب. فتتطلب ضربا يحصل به تأدبيها ولا يحصل به تجريحها اي جرحها. فتضرب ضربا غير مبرر - [00:18:15](#)

كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في خطبة حجة وداع قال ولكم عليهم الا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه. فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح. فتضرب لكن ضربا غير مبرحا - [00:18:47](#)

ويجب ان يتلقى في ضربها ما امر باتفاقه كالوجه مثلا فانها لا تضر به وسيأتي ان شاء الله في بيان الفوائد واضربوهن فان اطعنكم يعني قمنا بما يجب عليهن من الطاعة فلا تبغوا عليهن سبيلا. تبغوا بمعنى تطلبوا - [00:19:06](#)

عليهن سبيلا اي واتركوا الماضي. فان قوله لا تبوا عليهن سبيلا ليس للمستقبل فقط. بل حتى للماضي اتركوا تناسوه لا تأتوا له ببحث او اثارة لان تذكرة الماضي يؤدي الى استمرار النشوز والمعصية. لا تبغوا عليهن سبيلا كأن شيئا - [00:19:32](#)

لم يكن فان الله كان عليا كبيرا. الجملة هنا استئنافية للتحذير من التعالي والكبرباء على النساء لان الرجل اذا شعر بانه قائم على المرأة ذو سلطة عليها الى حد ان الشرع مكتبه من ضربها - [00:19:58](#)

المرحلة الثالثة ربما يتعالى عليها ويتكبر. فقال عز وجل ان الله كان عليا كبيرا. يعني ان علوكم على النساء فوقه ما هو اعلى منه وهو علو علو الله عز وجل. وكبرباء الله عز - [00:20:25](#)

وجل فلأتعالوا عليهن ولا تتكبروا عليهم. لأن فوّقكم من هو؟ أعلى وأكبر وهو الله عز في هذه الآية الائتين من من الفوائد فوائد كثيرة. اولاً فضل الرجال على النساء - [00:20:45](#)

وجهه عبد الرحمن أن الله جعل الرجال قوامين على النساء ثانياً ببيان أن أحكام الله عز وجل الكونية والشرعية معللة بعمل اعطيني السببية يعني ذكر السببية اذا افعال المعلم بعمل كذا طيب - [00:21:04](#)

يلزم من كونه يفعل لا او احكام الله الشرعية والكتيبة معللة بعمل. اثبات الحكمة وان الله تعالى حكيم ومن فوائد هذه الآية الكريمة الآيتين الكريمتين التفضيل بين البشر خالد زيد ايا انت طيب بما فضل الله بعضهم على بعض - [00:21:42](#)

فإن قال قائل هل للمفضل عليه ان يحتاج على الله فيقول يا رب لما فضلت هذا علي ليس له ذلك لماذا؟ ما هو واضح نعم يقال للمفضل عليه هل منعك الله حقك - [00:22:11](#)

ان كان الامر كذلك فذلك الحجة. والا ففضل الله يؤتى به من يشاء. ولهذا لما ضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثل ان لليهود والنصارى وهذى الامة في رجل استأجر اجراء من الصباح الى الظهر ومن الظهر الى العصر فاعطى كل واحد قيراطا قيراطا. ومن العصر الى - [00:22:43](#)

الغروب اعطاهم على قيراطين قيراطين. فقالوا فحال الاولون لماذا نعطي على دينار ونحن اكثر عملا؟ فقال هل تقصتكم من اجلكم شيئاً؟ قالوا لا. قال ذلك فضلي اوتبيه من اشاء عرفتم؟ اذا لا حاجة للمفضل عليه على الله عز وجل بالفضيل - [00:23:05](#)
ولكن ماذا يصنع المفضل عليه؟ اشار الله اليه الى ذلك في آية سبقته. فقال واسألا الله من فضله. اسأل الله من فضله. نعم ومن فوائد الآية الكريمة ان للمنافق على المنافق عليه فضلا - [00:23:30](#)

من اين تؤخذ نعم من قوله وبما انفقوا من اموالهم. طيب. ومن فوائد الآية الكريمة كراهة السؤال كراهة سؤال الناس نعم لا الله عز وجمل بين نفسه السؤال خالد يعني لا قوله تعالى وبما - [00:23:50](#)
من اموالهم اه هم انفقوا على النساء ولم يتطلبو منها منهن؟ لا هل يسألون كون منافق له فضل على المنافق عليه يكون سؤالك ايه ذا لانك اذا سأله فقد اثبت له فضلا عليك - [00:24:38](#)

اذا سأله واعطاك اثبت له فضلا عليك وهذا دل ولهذا بايع النبي صلى الله عليه واله وسلم اصحابه على ان لا يسألوا الناس شيئا على ان لا يسألوا الناس شيئا مطلقا. حتى كان صوت احدهم يسقط من على ظهر بيته فينزل فيأخذه ويركب ولا يقول - [00:24:59](#)
الناس اعطوني ايه لان سؤالك الناس ذل طيب فان قال قائل نعم؟ غير واضحة؟ طيب جعل الله للرجال فضلا عن النساء باتفاقهم انفاق المال اذا الذي ينفق عليك له فضلا عليه. اذا سأله - [00:25:23](#)

صار له فضل ولا لا نعم. له فضل. اذا اذلت نفسك امامه حيث جعلت له الفضل عليك واضح؟ طيب اصبر انه ما في السؤال الواقع لكن هذى آآ فلتة جاوبت السؤال - [00:25:48](#)

اذا زين نصف عن استنباط الفوائد. نعم. اذا كان الانفاق يعني واجبة. نعم يعني اذا كان يتتنفس الزوجة. نعم. واجب. نعم. فيه ظلم.
يعني اي ظلم. ما في شك ان كونه ينفق عليها لا شك انه له سيطرة عليه بهذا - [00:26:10](#)

له فضل عليها. لا شك حتى له واجبة. على الاب واجبا. اذا كان لاب يعني لا نستطيع ان الان الذي ينفق على الانسان ولو كانت النفقة واجبة يرى المنافق عليها ان له فضلا. نعم - [00:26:30](#)

ما وصلنا ما وصلنا نعم شرف بارك الله فيكم طالب العلم كيف نعرف الضوابط اللي نجمعها انا اشرت الى هذا قلت لك ان تعالين الفقهاء رحهم الله كلها ضوابط - [00:26:50](#)

التعريفة التي تجدها في الرب المربع مثلا او في الشهر المتنهي او الاقناع او المجموع النووي او غيرها. كل التعاليل هذه ضوابط وانا قلت لكم اول ما بدأنا في درس زاد المستقبل - [00:27:12](#)

قلت لكم لو ان احدكم انتدب ليجمع هذه الضوابط او التعاليلات التي يطلع بها استفادنا وافادنا وافاد نفسه واظن ان الاخ ياسر المحميد انه التزم بذلك ما ادرى عنه هل يوافق اثابر على هذا او لا - [00:27:26](#)

نعم. الانتقال من مرحلة الى مرحلة من المرجع. هل هناك فترة زمنية بين مرحلة المرحلة مباشرة يدخل ما جت ما دام ما وصلنا الفوائد ربما نذكرها ان شاء الله في الفوائد - [00:27:46](#)

نأخذ بوعدنا ووقفة الاسنان. طيب ومن فوائد هذه الآية الكريمة انه لا ولایة للنساء على الرجال لا في قضاء ولا امارة ولا اي شيء. لقوله الرجال قومون على النساء فمن عكس - [00:28:08](#)

فقد خالف سنة الله عز وجل. من جعل للمرأة الولاية فقد خالف سنة الله فان قال قائل ليست الأم تكون ولية على اولادها وعلى اموالهم قلنا هذه ولایة خاصة وولایة طارئة - [00:28:32](#)

بخلاف الولايات العامة. ولهذا قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لن يفلح قوم ولو امرهم امرأة. فان قال قائل نجد بعض النساء تكون رئيسة للوزراء - [00:28:56](#)

تكون رئيسة الجمهورية تكون ملكة قلنا ولكن انظر الى حال المولى عليه لو لم تقم عليهم هذه المرأة لكانوا اصلاح حالا بالاشك ولكنها افلح وانجح ولكن تأخرنا بمقدار ما تولت عليهم هذه المرأة وانظر مثلا - [00:29:18](#)

إلى بريطانيا كانت بريطانيا اكبر دول المستعمرين استعمارا حتى قيل انها لا تغيب والشمس عن مستعمراتها. والآن تقلصت حتى صارت في المرحلة اه في المرتبة ثالثا كل ذلك لأنها تستولي عليها النساء - [00:29:44](#)

انتهينا الى قوله تعالى وبما انفقوا من اموالهم وقلنا انه يستتبع منها كراهة السؤال سؤال المال لأن الله جعل للمعطى فظلا على المعطى ويشهد لهذا قوله صلى الله عليه واله وسلم اليدي العلية خير من اليدي السفلى. واليد العليا - [00:30:11](#)

ومن فوائد هاتين الآيتين قوله من اموالهم والمال كما هو معروف كل ما يتمول من اعيان ومنافع وغيرها. كل ما يتمول فيؤخذ منه ان هؤلاء لا ينفقون الا مما تيقن انه مالهم - [00:30:35](#)

وانهم لا يعتقدون على اموال احد ومن فوائد الآيات الكريمة ان النساء ينقسمن الى قسمين. تؤخذ يا خالد النساء ينقص ما ينقص الملح حد باطل غيرها. نعم. صعب. عن زوجها وناجتها. نعم - [00:31:10](#)

صالحا مطينا لزوجها وناشط. طيب. ومن فوائد الآية الكريمة الثناء على حفظ الغريب اي على ما كان سرا بينك وبين أخيك. من أين تؤخذ؟ حافظة للغريب ما حفظ الله ومن فوائد الآية الكريمة ان للإنسان السلطة للزوج السلطة على - [00:31:33](#)

زوجته من أين تؤخذ؟ نعم طيب طيب ومن فوائد她的 الكريمة التدرج في التأديب. نعم طيب ومن فوائدها الاشارة الى ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن عليم. بالتأديب يا شيخ - [00:32:03](#)

فقال يزع بالسلطان ما نزل بالقرآن. حيث انه ربما لا يفيد الوعظ. نعم. فينتقل الى الحج في جاؤوا الضرب لانه قد يكون اكثر نعم طيب ومن فوائد الآية انهم اذا امكن التأديب - [00:32:42](#)

بالخطاب الديني الشرعي فانه لا يرجع الى التأديب خطاب او بالفعل المحسوس لا ناصر الله سبحانه وتعالى جعل الاجر الظن بعد بدأ بموعظة التي هي تلين القلب بالشر. فإذا لم يمكن فبالعقوبة - [00:33:02](#)

ومن فوائد هذا الحديث الآيات ومن فوائد هذه الآيات الاشارة الى ان فراش الزوج والزوجة واحد زين العابدين لقوله تعالى واهجروهن في المضاجع فدل ذلك على ان هجر الانسان لفراش زوجته لا - [00:33:36](#)

يكون الا عند النشوذ. ومن فوائد الآية الكريمة تحريم نشوز المرأة. على يالله نعم حيث قوبل هذا النفوذ بالموعظة ثم الهجر والضرب ثم الضرب ومن فوائد الاشارة الى انه لا يجوز الهجر بالكلام. سلامه. اه فهد - [00:34:10](#)

لا نعم ترى ما دمنا نتكلم نرفع ايده نتكلم زين. اتبعها بقوله في المواجه. طيب وهل يجوز الهجر في الكلام الجواب يجوز في خلال ثلاثة ايام فقط. في خلال ثلاثة ايام فقط. لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:34:50](#)

لا يحل للمؤمن ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالكلام ومن فوائد الآيات بطلان قول بعض علماء التربية المعاصرین الذين انه لا تحصل التربية بالضرب. من قوله واضریبهم. وهل في السنة الشاهد على ذلك - [00:35:22](#)

ايضا نعم وقولها صلى الله عليه وسلم تضربوهم عليها عشر وبهذا يبطل قول علماء التربية الذين قالوا ان الضرب لا يفيد وانما يقصي

القلب. نعم ومن فوائد الآيات المكافأة بالمثل. نعم - [00:35:52](#)

عند الطاعة فان اطعنكم فلا تكن نعم انه عند الطاعة لا يجوز للانسان ان يبغي عليها سبيل. ومن فوائدها يا عقيل. التغاظي عن ما مضى كيف ذلك يعني يشمل فلا تغافل سبلا يشمل الماضي والمستقبل. ومن فوائد الآية الكريمة - [00:36:22](#)
الإشارة الى ان الذي له العلو المطلق هو الله فلا تعالى على غيرك. من داود من قوله ان الله كان عليا كبيرا ورأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يضرب غلامه - [00:36:58](#)

فقال له عليه الصلاة والسلام سمع الرجل هذا الصحابي صوتا يقول يا فلان يا فلان الله اقدر عليك منك على هذا العبد فالتفت فادا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتق العبد. اعتق العبد - [00:37:20](#)

ففي هذه الاشارة كل انسان يتعالى بنفسه ان يتذكر علو الله عز وجل ومن فوائد هذه الآية الكريمة اثبات وهذين الاسمين لله عز وجل وهما عن علي الكبير. طيب هل علو الله ذكي؟ معنوي - [00:37:43](#)

او حسي حسي ومعنی يشمل وعلو الصفات علو الذات وعلو الصفات يشمل القدر والقهر. طيب ما هو مذهب اهل السنة والجماعة في هذه المسألة ومذهب من خالفهم نعم ناصر اخذت نعم - [00:38:08](#)

يثبت لله المعنيين علو الذات وعلو طيب من خالفهم؟ بين العباد في كل مكان هذا واحد وطائفة اخرى لا نعتزل المشاعر الذين قالوا ماذا يقولون من حد الذين قالوا بذاته في كل مكان ينكرون علو الذات - [00:38:46](#)

نعم يعني اذا طائفتان متطرفتان طائفة اثبتت ان الله في كل مكان وطائفة نفت ان يكون الله في مكان عرفتم؟ طائفة قالت نقول ان الله ل فوق العالم ولا تحته - [00:39:19](#)

ولا داخله ولا خارجه. ولا متصل ولا منفصل. ولا مباين ولا محاید. ولا نصفه باي شيء من هذا وهؤلاء في الحقيقة كما قال محمد بن سبكتكين لابن فورك قال بين لي الفرق - [00:39:46](#)

بين الهك وبين العجم هو صحيح هذا هو العدم والذين قالوا ان الله بيأتي في كل مكان ايضا لم نقدر الله حق قدره. لأنهم جعلوه في اماكن القدر واماكن الشرف واماكن اللغو - [00:40:06](#)

وفي كل مكان. طيب اذا نحن نؤمن بان الله سبحانه وتعالى عالم بذاته فوق جميع الخلق. وان كل الخلق اليه ليس الا ايش؟ كحبة خردل في كف احدنا وليس بشيء بالنسبة لله عز وجل - [00:40:30](#)

طيب الكبير هنا المراد بالكبير عليا كبيرا يعني الكرباء او ما هو اعم؟ طرفي. ما هو اعم؟ يعني الكرباء الذي هو الكبر المعنوي كما قال تعالى وله الكرباء في السماوات والارض. وقال سبحانه وتعالى الجبار المتكبر وكذلك ان - [00:40:50](#)

كل شيء بالنسبة الى ذاته ليس بشيء - [00:41:17](#)